

تأثير الاقتصاد الموازي على تفعيل برامج الرياضة المدرسية في إطار التنمية المستدامة: دراسة تحليلية للبعد التنموي

أ.م.د/ أحمد رمضان توفيق محمد
أستاذ مساعد دكتور بقسم الإدارة الرياضية
كلية التربية الرياضية بنين- جامعة حلوان
الباحث/ أحمد حمدي احمد حافظ
مدرس تربية رياضية

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش
أستاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية بنين- جامعة حلوان
م.د/ شريف صلاح الدين محمد
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية بنين- جامعة حلوان

Doi: 10.21608/jsbsh.2024.297203.2761

المقدمة:

لقد أصبحت دول العالم أمام خيارين في قضية التعامل مع الاقتصاد الموازي، الخيار الأول يتمثل في عملية دمج مع الاقتصاد الرسمي بشكل جزئي أو كلي، والخيار الثاني يركز على تحقيق تكامله وتناغم سياساته الاقتصادية الحاكمة لحركته مع الاقتصاد الرسمي. وقد صارت هذه القضية من أهم التحديات الحديثة التي حاولت دول العالم، خاصة النامية منها، التعرض لها من حيث جمع بيانات دقيقة عنها وقياسها بشكل دقيق وتحليل أسبابها وآثارها. فإن كانت هذه الظاهرة طبيعية وفي إطار محدود يكون من الأنسب تحقيق التكامل بينهما كما هو الحال في الدول المتقدمة، أما إذا كانت تلك الظاهرة منتشرة بشكل واسع وتعكس تشوهات هيكلية، فإنه يكون من الأنسب الدمج التدريجي بشكل كلي أو جزئي، كما هو الحال في الدول النامية ومن بينها مصر، من خلال تنفيذ برنامج إصلاح هيكلي طويل الأجل على عدة مراحل، مع تحديد دقيق لتلك المنظومات المشوهة والقطاعات المرتبطة بها، ثم اقتراح الإصلاحات التشريعية والسياسات والإجراءات الملائمة لعلاجها، ويتم ذلك كله في إطار الاستمرار في نهج اقتصادي يستهدف الاستمرار في تحقيق استقرار مؤشرات الاقتصاد الكلي متمثلة في زيادة معدلات النمو والتشغيل والاستقرار المالي والنقدي. (٢١: ٤) (١٩: ٨)

وتعد ظاهرة الاقتصاد الموازي من الظواهر متعددة الأبعاد والآثار بشكل بالغ الصعوبة والتعقيد بمكان. وعلى الرغم من كون الاقتصاد الموازي أحد الظواهر القديمة في المجتمعات الإنسانية كافة، ف جرائم السرقة والإحتيال والفساد وغيرها من الجرائم ذات الدوافع الاقتصادية قديمة قدم الإنسان نفسه على هذه الأرض. وكذلك، فإن جرائم التهريب من الضرائب والتحايل على القوانين والإجراءات الحكومية قد بدأت فعليا مع إدخال نظم الضريبة والإجراءات المنظمة لممارسة الأنشطة الاقتصادية المختلفة في المجتمعات المختلفة، إلا أنه مع ذلك فإن الإهتمام بهذه الظاهرة لم يبدأ إلا منذ سبعينيات القرن الماضي. (٢٠: ٢)

ورغم الجهود التي بذلتها وما زالت تبذلها الحكومة المصرية في محاولاتها الجادة نحو تحقيق

دمج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد الرسمي، فإن هذا الكيان الاقتصادي الموازي الكبير يتكون أغلبه من وحدات القطاع الخاص من المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، والتي يتسم أغلبها بعدم خضوعها للإشراف الرسمي للدولة، سواء من حيث تنظيمها أو جودة منتجاتها، كما أنه يتضمن أشكالاً عديدة أخرى، تتمثل -على سبيل المثال- في الباعة الجائلين وبعض المتاجر في الأسواق العشوائية وعربات تقديم المأكولات والمطاعم المتنقلة، وكذلك بعض المصانع غير المرخصة في المناطق السكنية، فضلاً عن الأصول العقارية التي يتم تداولها بعقود عرفية غير مسجلة، والتي تشكل نحو ٩٠% من إجمالي تلك الأصول. (١٦:٨)

تعد أنشطة الرياضة المدرسية ظاهره اجتماعيه واسعه النطاق تغوص بعمق في حياه الشباب والبالغين والرجال والنساء سواء كانت بالممارسه او بالمشاهده او بالهوايه او بالترويح او بالاحتراف او بالصحه او بالتقافه ويعد النشاط من المفاهيم الحديثه الاستخدام في التربيه حيث ان الدراسه التقليديه او القديمه كانت تقتصر على الجانب الاكاديمي او النظري وتهمل الجوانب العلميه والتطبيقيه . (٣٧:٢)

وتمثل الرياضة المدرسية مكاناً واضحاً في ثقافة كل مجتمع مـ تحضر ولم تعد مجرد حركات ومهارات بل أصبحت أحد المداخل التربوية للتدريب علي ممارسة العادات والمفاهيم والقيم الصحية والأخلاقية حتى أصبحت أحد المداخل التربوية للتدريب علي ممارسة العادات والمفاهيم والقيم الصحية والأخلاقية حتى أصبحت جزءاً أساسياً من السلوك اليومي ووسيلة من وسائل التربية العامة، ومن خلال المسابقات الرياضية التي تشمل المواءمة بين الميول والرغبات، حيث تقدم في إطار تربوي يهدف إلي تنشيط النمو وتعجيل مراحل تحقيق التكيف الذي نسعى إليه بإكساب الطلاب اللياقة البدنية والمهارية والاجتماعية والقوام المعتدل والصحة العضوية والنفسية والمعارف والمعلومات والاتجاهات الإيمانية وتعديل في السلوك. (١٢:١٨)

حيث يرى جمال الشافعي، محمد درويش، (٢٠٢٣) بان النشاط الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربيه العامه وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحيه البدنيه والعقلية والاجتماعيه وذلك عن طريق ممارسه مختلف الوان النشاط. (٣٩:٢)

من هنا فان الرياضة تعتبر عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد و علاج الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، بالإضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط من مردودات صحية وجسدية و نفسية للطالب و عليه يمكن القول بأن الأنشطة الرياضية بصفة عامة والنشاط الرياضي بصفة خاصة عبارة عن عنصر فعال لتزويد الفرد بخبرات ومختلف المهارات الحركية كما أنها تكسبه روح المنافسة وبالتالي مساعدته على إكساب نمواً بدنياً وخلفياً ونفسياً

واجتماعيا (١٨:١٣)

وفي السياق ذاته تهدف استراتيجيات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ إلى ضرورة بذل مزيد من الجهود نحو دمج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد الرسمي والعمل على خفض المعاملات الموازية، وذلك من خلال إعداد قاعدة بيانات شاملة وتوفير حزمة من الحوافز والتشريعات وخلق وكالات تمثل هؤلاء الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين الذين يعملون بعيداً عن رصد الدولة لنشاطهم الاقتصادي، فضلاً عن إزالة جميع المعوقات التي تقف أمام جهود الدولة لاحتواء هذه الظاهرة الخطيرة. ويقصد بالاقتصاد الموازي أنه مجموعة من كيانات الأعمال المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر غير النظامية التي تزاوّل أنشطة ذات قيمة اقتصادية في جميع القطاعات الاقتصادية المنتجة للعديد من السلع والخدمات التي يتم تداولها نقداً بعيداً عن نطاق سيطرة الجهات الرسمية بالدولة، فهذا المفهوم يقتصر على الأنشطة والمعاملات الاقتصادية المشروعة دون تلك الأنشطة غير المشروعة كزراعة المخدرات وتجاريتها، وتهريب الآثار، وتجارة السلاح والبشر، وغيرها من الأنشطة غير المشروعة. (٢٠: ٤)

كما ان التربية الرياضية اليوم تلعب دوراً رئيسياً في مستقبل أي مجتمع وذلك من خلال حياة صحية لأفراد المجتمع وتطويرها. ولذلك يجب على قادة التربية الرياضية أن يعيدوا تكوين رسالتهم ووضعها بما في ذلك كيفية إعداد مدرسين تربية رياضية حيث تسعى المؤسسات التربوية إلى إصلاح نظامها التربوي وتطويره وتواكب التطور التربوي العالمي والعربي وتحقيق أهدافها التربوية بكفاءة وفاعلية، لأن تحسن العملية التربوية من المفروض أن يؤدي إلى إنتاج عملي أفضل من عملية تدريس التربية الرياضية فهي عملية علمية وتربوية وهي عملية تنظيم الخبرات التربوية والتعليمية وإدارتها. وتعتمد الكفاءة الفردية في التدريس على المدرس وشخصيته وأن المناهج والتنظيم المدرسي والإمكانيات تضاعف أمام قدرة المدرس، فهو يتمتع بدور كبير وهام خاصة أن عملية تدريس التربية الرياضية تهدف إلى تحقيق عملية النمو الأمثل والشامل للطالب في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والفنية والاجتماعية وهذه الأهداف تتحقق من خلال ما يقدمه المدرس من أنشطة تتناسب مع ميول التلاميذ واحتياجاتهم وذلك بما يتناسب مع مراحلهم العمرية. (١٨: ١٣)

وبما أن الرياضة المدرسية بمثابة أنظمة تفرغ عريضة للممارسة الرياضية بمختلف أنواعها وتوجهاتها، الأمر الذي يسمح بتوسيع قاعدة المشاركة الجماهيرية للرياضة في المجتمع سواء على مستوى الترويج والصحة أم على مستوى المنافسة والمستويات العالمية وما يشكل ذلك من خير على المجتمع في شتى قطاعاته الخدمية والإنتاجية أو الدفاعية الأمنية. ونحن في العصر الحديث لم تعد الرياضة كما كانت في الماضي فلقد أصبحت الرياضة في العصور الحديثة تعبر عن نظام اجتماعي متماسك ومنسجم عضوياً في نسيج المجتمع المعاصر ومؤسساته ويعد رحلة طويلة من الحضارات الإنسانية وثقافته نالت الممارسة الرياضية المنظمة الاعتراف والدعم الاجتماعي والدولي كما تأثرت

الرياضة كمفهوم اجتماعي ثقافي بالعديد من النظم الفرعية المستحدثة للرياضة كالرياضة للجميع والرياضة المدرسية والرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة كذلك اقترن مفهوم التنمية منذ ظهوره بالجانب الاقتصادي، فبعد حصول دول العالم الثالث على استقلاله السياسي بعد الحرب العالمية الثانية، روجت الدول الرأسمالية للفكر التنموي التقليدي الذي ربط واقعه من فقر، تدني المستوى المعيشي، الجهل، الأمراض والأوبئة ... بظاهرة التخلف دون التركيز على مخلفات الإستعمار وما ورثته الدول من نزاعات وصراعات عرقلت مسار تحقيق التنمية لدى الشعوب المستقلة حديثاً، ما أدى إلى تطوير مفهوم التنمية بإسهامات الإتجاهات النظرية الحديثة في ميدان التنمية كنظرية التبعية، نظرية النظام العالمي الحديث، نظرية العلاقة بين الحضارات.. ومحاولة الوصول للرفاه الإجتماعي في السبعينيات، إلى أن أدرك المجتمع الدولي أن نموذج التنمية الحالي المعتمد أساساً على مدخل التحديث لم يعد مستداماً، وبدأ التفكير في السياق الذي تجرى فيه العمليات التنموية بالتركيز على تحقيق الأهداف التنموية والحفاظ على البيئة، وبالتالي إمام العلوم الاقتصادية والاجتماعية بالعلوم الطبيعية من أجل صياغة السياسات العامة. ليظهر مصطلح التنمية المستدامة في أواخر الثمانينيات كمقاربة نظرية لفهم عملية التنمية السياسية للبحث عن نموذج جديد تتوافق فيه عاملي شروط التنمية وحماية البيئة.

مشكلة البحث:

مع تصاعد حدة التغيرات التي تناولت كافة مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي، بات لازماً علي المؤسسات والمنظمات الرياضية التعامل مع هذه التحديات التي فرضتها الثورة التكنولوجية الهائلة بمنظور واقعي، ولعل أولى المهمات الرئيسية لمواجهة تلك التحديات، مهمة استيعاب القيادات الإدارية في المجال الإداري لتلك التحديات المتعددة والتعامل معها بشكل علمي منظم، فالإدارة الواعية والقادرة علي استيعاب المتغيرات المتسارعة تعد مفتاح النجاح لأية مؤسسة أو منظمة رياضية كان أو غير ذلك علي حد سواء فالإدارة وراء كل نجاح يحققه أي نشاط أو خدمة أو إنتاج وهي التي تؤدي إلي تقدم أو تخلف أي مشروع وهي المسؤولة عن نجاح أو فشل أي منظمة من المنظمات وأي مجتمع من المجتمعات.

وبما أن مصادر الدعم والتمويل في المجال الرياضي تختلف باختلاف النظم السياسية والاقتصادية التي تعمل بها المؤسسات الرياضية، فقد ظهرت هناك نماذج متعددة من أشكال الدعم والتمويل الرياضي في كل من هذه النظم، ففي حين نجد أن الطابع التجاري يسيطر علي المؤسسات والهيئات الرياضية في العديد من الدول التي تمارس النظام الاقتصادي الحر كما هو الحال في أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية بحيث تشكل عائدات الاستثمارات التجارية وعائدات الاحتراف وحقوق الرعاية والإعلان والبث التلفزيوني للأحداث الرياضية المورد الرئيسي لتمويل الرياضة في كل هذه

الأقطار، بينما نجد أن الدولة كان مصدر التمويل الوحيد لهذه الهيئات في الدول التي تخضع للنظام الشيوعي الذي كان يمنع الاحتراف في الرياضة ويهدف إلي استغلال الرياضة لأغراض سياسية. كما ان الرياضة المدرسية تعتبر جزءاً أساسياً من النظام التعليمي، حيث تسهم في تطوير القدرات البدنية والعقلية للطلاب. لكن تفعيل هذه البرامج يواجه تحديات متعددة، بما في ذلك تأثير الاقتصاد الموازي الذي يقلل من التمويل والموارد المتاحة. سنستعرض في هذا التحليل تأثير الاقتصاد الموازي على برامج الرياضة المدرسية وكيفية تعزيز التنمية المستدامة في هذا السياق في السياق ذاته تعتمد التنمية المستدامة على استراتيجيات شاملة تشمل كافة القطاعات، بما في ذلك التعليم والرياضة. يلعب الاقتصاد الموازي دوراً كبيراً في التأثير على تمويل وتطوير برامج الرياضة المدرسية، مما يعوق تحقيق الأهداف التنموية المستدامة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الاقتصاد الموازي على تفعيل برامج الرياضة المدرسية، مع التركيز على البعد التنموي. كما ان الاقتصاد الموازي يشكل عقبة كبيرة أمام تفعيل برامج الرياضة المدرسية في إطار التنمية المستدامة. يؤثر هذا الاقتصاد سلباً على التمويل، تطوير البنية التحتية، التدريب المهني، والدعم المجتمعي، مما يعيق تحقيق الأهداف التنموية المستدامة. من الضروري تعزيز الاقتصاد الرسمي وتوفير التمويل الكافي لضمان استدامة وتفعيل برامج الرياضة المدرسية، مما يساهم في التنمية الشاملة والصحية للمجتمع.

تأسيساً على ما تقدم نتحدد مشكلة البحث في "تأثير الاقتصاد الموازي على تفعيل برامج الرياضة المدرسية في إطار التنمية المستدامة: دراسة تحليلية للبعد التنموي"

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على "تأثير الاقتصاد الموازي على تفعيل برامج الرياضة المدرسية في إطار التنمية المستدامة: دراسة تحليلية للبعد التنموي".

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث، وأهميته حاول الباحثون اختبار التساؤل الرئيسي التالي:-

-كيف يؤثر الاقتصاد الموازي على تفعيل برامج الرياضة المدرسية في إطار التنمية المستدامة؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الاقتصاد الموازي: يعرف فياغ وغوتمان (Fiege and Gutmann) الاقتصاد الموازي بأنه الناتج القومي غير المحسوب، أو هو ذلك الجزء من الناتج القومي الإجمالي الذي كان يجب أن يدخل في حسابات الناتج القومي، ولكنه لسبب أو لآخر (مثل التهرب الضريبي وضعف الأجهزة الضريبية والرقابية) لم يدخل ضمن هذه الحسابات. (١١: ٣٨) (٣: ١٣)

التنمية المستدامة: ويعرفها القانون الدولي من خلال ما أعلنت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة أن التنمية عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية السكان بأسرهم والأفراد جميعهم على أساس مشاركتهم النشطة والحررة والهادفة في التنمية وفي التوزيع العادل للفوائد الناجمة عنها. (٤: ١٢)

الرياضة المدرسية: الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، والتي تحفل بإطار من القيم بالإضافة إلى التنشئة والتطبيع لهذه القيم وبناء الشخصية المتوازنة. وتشير الأصول الثقافية للرياضة إلى أنها نشأت بهدف التسلية والمتعة والترويح وشغل أوقات الفراغ وهو الهدف الذي يرمي إلى إكساب الأفراد المهارات الحركية مدى الحياة. (٢: ٧٨)

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وذلك نظراً لملائمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على (١٨٤) فرد من الأفراد القائمين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م..

عينة البحث:

اختار الباحثون عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من الأفراد القائمين علي تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، والبالغ قوامها (١٥٤) فرد من الأفراد العاملين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، كما قام الباحثون باختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية قوامها (٣٠) فرد من الأفراد العاملين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية من مجتمع البحث، وخارج عينة البحث الاساسية لاجراء المعاملات العلمية لإداة البحث.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قام الباحثون بتحديد أداة البحث الرئيسية من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة والدوريات العلمية والمقابلات الشخصية غير المقننة مع السادة أعضاء هيئة التدريس والقائمين على تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية واستخدم الباحثون الأدوات التالية:

استمارات استطلاع آراء الخبراء:

— استمارة استطلاع آراء الخبراء حول محاور وعبارات استبيان واقع الاقتصاد الموازي في تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة.

خطوات بناء الاستبيان "أداه البحث"

قام الباحثون بتصميم استبيان موجه للأفراد العاملين علي تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة في الجامعات والهيئات الرياضية في جمهورية مصر العربية وقد اتبع الباحثون الخطوات التالية لتصميم الاستبيان:

- ١- تحديد محاور الاستبيان حيث توصل الباحثون إلى (٥) محاور مقترحة للتعرف على تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة في الجامعات والهيئات الرياضية في جمهورية مصر العربية.
- ٢- تحديد العبارات الخاصة بكل محور حيث بلغ عدد العبارات (١٠١) عبارة وقد اعتمد الباحثون على العديد من المصادر لوضع المحاور والعبارات ومنها:
 - تحليل الدراسات المرجعية السابقة العربية، والاجنبية.
 - طبيعة تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة في الجامعات والهيئات الرياضية في جمهورية مصر العربية، وأهدافها ومحتواها وطرق تدريسها ووسائل تقويمها.
 - واقع تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة في الجامعات والهيئات الرياضية في جمهورية مصر العربية من حيث الأهداف والمحتوى والأساليب والطرق المستخدمة وإستخدام تكنولوجيا التعليم والتقويم.
 - المقابلات الشخصية مع الخبراء للتعرف على واقع تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة في الجامعات والهيئات الرياضية في جمهورية مصر العربية، وطبيعة، أدوار ومهام القائمين على تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة في الجامعات والهيئات الرياضية.
- ٣- حساب الصدق المنطقي:

حيث قام الباحثون بعرض الاستبيان في صورتها المبدئية على السادة الخبراء مرفق (٣) من أساتذة المناهج وطرق التدريس، والإدارة الرياضية- بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان بغرض التعرف على مدى ملائمة العبارات لكل بعد من أبعاد الاستبيان والتعرف على مدى ملائمة ميزان التقدير.

أولاً: عرض لإستجابات الخبراء:

جدول (1) استجابات الرأي للخبراء على المحاور المقترحة للإستبيان (ن = 5)

م	المحور	أوافق		لا أوافق		النسبة المئوية
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١-	المحور الأول : "أسباب ظهور الاقتصاد الموازي بالأنشطة الرياضية المدرسية"	5	%١٠٠	.	%٠	.

٠	%٠	٠	%١٠٠	5	المحور الثاني: أشكال ظاهرة الاقتصاد الموازي في أنشطة الرياضة المدرسية	-٢
١	%٠	٠	%80	4	المحور الثالث: تداعيات ظاهرة الاقتصاد الموازي على اقتصاد الدولة	-٣
٠	%٠	٠	%١٠٠	5	المحور الرابع: اليات مواجهة ظاهرة الاقتصاد الموازي بالمدارس الدولية	-٧

أقل نسبة معنوية = ٨٠%

يتضح من بيانات جدول (١) عدد الخبراء الموافقين والغير موافقين والموافقين بتعديل على المحاور المختلفة للاستبيان وكذلك نسبهم المئوية والأهمية النسبية ويتضح من الجدول أن نسب الموافقة لجميع المحاور ترواحت بين (٨٠% - ١٠٠%) وهي أكبر من (٨٠%) وهي أقل نسبة معنوية دالة وفقاً لنتيجة اختبار معنوية النسب مما يشير إلى ملائمة جميع المحاور للاداءة.
ثانياً: العبارات المقترحة:-

المحور الأول: العوامل التي ادت الي ظهور الاقتصاد الموازي بالأنشطة الرياضية المدرسية:"

جدول (2) استجابة آراء الخبراء لعبارات المحور الأول- " أسباب ظهور الاقتصاد الموازي بالأنشطة

الرياضية المدرسية" (ن = ٩)

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	الإجراءات الإدارية والتنظيمية المعقدة بالمدارس الدولية.	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٢.	زيادة ارتفاع الأجور في سوق العمل الرياضي المصري.	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٣.	ارتفاع نسبة مساهمة الأفراد في الضمان والتأمينات الاجتماعية قد يدفع معظمهم إلى البحث عن وظائف أخرى خفية أو غير رسمية	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٤.	ارتفاع نسبة مساهمة الأفراد معاشات التقاعد قد يدفع معظمهم إلى البحث عن وظائف أخرى خفية أو غير رسمية	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٥.	تدني مستويات الأجور والتي لا تتناسب مع مستوى المعيشة.	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٦.	عدم مرونة اللوائح التنظيمية لبعض المدارس الدولية.	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٧.	غياب وضوح رؤي تشغيل المنشآت التعليمية بما يواكب سوق العمل؟	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٨.	ضعف مهارات خريجي كليات التربية الرياضية بما يناسب متطلبات سوق العمل.	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٩.	عدم تناسب إجراءات النظام الضريبي مع حاجات المدارس الدولية.	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠

أقل نسبة معنوية = %٨٠

يتضح من بيانات (٢) أعداد الخبراء الموافقين والغير موافقين والموافقين بتعديل على عبارات المحور وكذلك نسبهم المئوية ويتضح من الجدول أن نسب الموافقة لجميع العبارات تراوحت بين (%٨٠ - %١٠٠) وهي جميعا أكبر من أو تساوى (%٨٠) وهي أقل نسبة معنوية دالة وفقاً لنتيجة اختبار معنوية النسب مما يشير إلى ملائمة جميع عبارات المحور.

المحور الثانى: اشكال أنشطة الاقتصاد الموازي في برامج الرياضة المدرسية

جدول (3) استجابة آراء الخبراء لعبارات المحور الثانى- اشكال أنشطة الاقتصاد الموازي في برامج الرياضة المدرسية

(ن = ٩)

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	أكاديميات تعليم السباحة بالمدارس الدولية	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٢.	أكاديميات تعليم كرة القدم بالمدارس الدولية	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٣.	أكاديميات تعليم الكرة الطائرة بالمدارس الدولية	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٤.	أكاديميات تعليم كرة السلة بالمدارس الدولية	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٥.	أكاديميات تعليم كرة اليد بالمدارس الدولية	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٦.	أكاديميات تعليم الجيمز بالمدارس الدولية	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٧.	أكاديميات تعليم الكاراتيه بالمدارس الدولية	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٨.	أكاديميات تعليم الجودو بالمدارس الدولية	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٩.	أكاديميات تعليم التايكوندو بالمدارس الدولية	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
١٠.	أكاديميات تعليم مسابقات ألعاب القوى بالمدارس الدولية	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
١١.	بيع السلع الرياضية داخل المدارس الدولية.	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠

أقل نسبة معنوية = %٨٠

يتضح من بيانات (٣) أعداد الخبراء الموافقين والغير موافقين والموافقين بتعديل على عبارات المحور وكذلك نسبهم المئوية ويتضح من الجدول أن نسب الموافقة لجميع العبارات تراوحت بين (%٨٠ - %١٠٠) وهي جميعا أكبر من أو تساوى (%٨٠) وهي أقل نسبة معنوية دالة وفقاً لنتيجة اختبار معنوية النسب مما يشير إلى ملائمة جميع عبارات المحور.

المحور الثالث: تداعيات ظاهرة الاقتصاد الموازي على اقتصاد الدولة:

جدول (4) استجابة آراء الخبراء لعبارات المحور الثالث - تداعيات ظاهرة الاقتصاد الموازي على

اقتصاد الدولة (ن = ٩)

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١.	اختلاف أهداف القائمين علي أنشطة الرياضة المدرسية مع أهداف المؤسسة التعليمية.	١٠٠%	٩	٠%	٠	٠%	٠
٢.	ازدواجية العمل من اهم المشكلات التي تسبب فيها الاقتصاد الموازي	٨٨,٨٩%	٨	١١,١١%	١	٠%	٠
٣.	نشطة الاقتصاد الموازي في الرياضة المدرسية لا تضمن للمدارس جودة الخدمة المقدمة تجاه الأفراد مما يسبب مشكلة	٨٨,٨٩%	٨	١١,١١%	١	٠%	٠
٤.	انخفاض معدلات النمو الاقتصادي بأنشطة الرياضة المدرسية.	٨٨,٨٩%	٨	٠%	٠	١١,١١%	١
٥.	سوء تخصيص الموارد الاقتصادية لأنشطة الرياضة المدرسية وسوء توزيع الناتج المحلي	٨٨,٨٩%	٩	١١,١١%	٠	٠%	٠
٦.	استنزاف المنشأة التعليمية من حيث المرافق وعدد ساعات التشغيل.	٨٨,٨٩%	٨	٠%	١	٠%	٠
٧.	عدم تمتع خريجي كليات التربية الرياضية أصحاب المهن غير الرسمية بالأمان الاجتماعي والمادي	٨٨,٨٩%	٨	١١,١١%	١	٠%	٠
٨.	عدم تمتع القائمين على تنفيذ أنشطة الرياضة المدرسية بحقوقهم في الحصول على تأمينات صحية أو اجتماعية أو تعويضات نهاية الخدمة	٨٨,٨٩%	٨	١١,١١%	١	٠%	٠
٩.	عدم دقة البيانات والمعلومات الواردة عن معدلات نمو أنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية.	٨٨,٨٩%	٩	١١,١١%	٠	٠%	٠
١٠.	عدم معرفة الحجم الحقيقي لأنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية.	٨٨,٨٩%	٨	٠%	١	٠%	٠
١١.	التأثير بشكل سلبي على معدلات النمو الاقتصادي لانشطة الرياضة المدرسية.	٨٨,٨٩%	٨	١١,١١%	١	٠%	٠
١٢.	عملية إضفاء الطابع الرسمي على أنشطة الاقتصاد الموازي عملية معقدة إلى حد كبير.	٨٨,٨٩%	٩	١١,١١%	٠	٠%	٠

أقل نسبة معنوية = ٨٠%

يتضح من بيانات جدول (٤) أعداد الخبراء الموافقين والغير موافقين والموافقين بتعديل على

عبارات المحور وكذلك نسبهم المئوية ويتضح من الجدول أن نسب الموافقة لجميع العبارات تراوحت بين (٨٠% - ١٠٠%) وهي جميعا أكبر من أو تساوي (٨٠%) وهي أقل نسبة معنوية دالة وفقاً لنتيجة اختبار معنوية النسب مما يشير إلى ملائمة جميع عبارات المحور.

المحور الرابع: اليات مواجهة ظاهرة الاقتصاد الموازي بالمدارس الدولية:

جدول (5) استجابة آراء الخبراء لعبارات المحور الرابع - آليات مواجهة ظاهرة الاقتصاد الموازي بالمدارس الدولية (ن = ٩)

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	إجراء إصلاحات ضريبية شاملة لآليات تنفيذ أنشطة الرياضة المدرسية.	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٢	إخضاع جميع أنشطة الرياضة المدرسية لإدارة المدرسة بما يتماشى مع سياساتها .	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٣	إدارة وتشغيل المنشأة الرياضية بجودة عالية مما يعمل علي الحد من انتشار أنشطة الاقتصاد الموازي في الرياضة المدرسية	٩	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٤	الأشراف العام للإدارة التعليمية علي أنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية.	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٥	الاعتراف بقدرة تقنين أنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية على الحد من معدل الفقر .	٩	%١٠٠	١	%٠	٠	%٠
٦	تبنى سياسات واضحة للأنشطة الرياضية المدرسية تشجع الإبداع وتحمي ثقافة التفاوض.	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٧	تسهيل الإجراءات القانونية لدمج أنشطة الرياضة المدرسية داخل الاقتصاد الرسمي	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
٨	إنشاء هياكل دعم لأنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية.	٨	%٨٨,٨٩	٠	%٠	١	%١١,١١
٩	تطوير عملية التدريب وتنمية المهارات بما يتفق مع خصائص أنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية.	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
١٠	تلبية متطلبات المجتمع الخدمية في أنشطة الرياضة المدرسية من خلال اطر قانونية	٩	%١٠٠	١	%٠	٠	%٠
١١	العمل على تبسيط الإجراءات الإدارية والتنظيمية المعقدة لتشجيع الأفراد على تسجيل أعمالهم مهما كان حجمها	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
١٢	العمل على رفع مستويات أجور العاملين بالمدارس الدولية حتى تتناسب مع مستويات المعيشة	٨	%٨٨,٨٩	١	%١١,١١	٠	%٠
١٣	وضع إطار تنظيمي لأنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية لمواكبة متغيرات التي تطرق على سوق العمل.	٨	%٨٨,٨٩	٠	%٠	١	%١١,١١

أقل نسبة معنوية = %٨٠

يتضح من بيانات جدول (٥) أعداد الخبراء الموافقين والغير موافقين والموافقين بتعديل على عبارات المحور وكذلك نسبهم المئوية ويتضح من الجدول أن نسب الموافقة لجميع العبارات تراوحت بين (%٨٠ - %١٠٠) وهي جميعا أكبر من أو تساوي (%٨٠) وهي أقل نسبة معنوية دالة وفقاً لنتيجة اختبار معنوية النسب مما يشير إلى ملائمة جميع عبارات المحور.

الدراسة الإستطلاعية والمعاملات العلمية للاستبيان:

قام الباحثون بإجراء التجربة الإستطلاعية واستخراج المعاملات العلمية للاستبيان خلال الفترة من يوم الاثنين ٦/١١/٢٠٢٣ الي يوم الاثنين ٢٠/١١/٢٠٢٣ وكانت النتائج كما يلي: -
أولاً معامل الصدق:

بعد حساب الصدق المنطقي عن طريق العرض على الخبراء قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وكذلك معامل الارتباط بين كل محصور والدرجة الكلية للاستبيان، وكانت النتائج كما يلي:

- صدق الاتساق الداخلي :

صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية ولها نفس المواصفات ، ثم قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي :

- قد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

- كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة ، والجدول التالي توضح النتيجة على التوالي .

جدول (6) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية له بابعاد الاستبيان (ن = ٣٠)

م	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط
١	*٠,٥٧٨	*٠,٨١٢	*٠,٥٦٢	*٠,٣٧٧
٢	*٠,٦٩٠	*٠,٧٤٨	*٠,٦٨٢	٠,٤٥٤
٣	*٠,٦٢٠	*٠,٤٩٦	*٠,٥٨٤	*٠,٦١٧
٤	*٠,٦٩٣	*٠,٥٤٢	*٠,٣٥٦	*٠,٧١٩
٥	*٠,٧١٠	*٠,٤٧٨	*٠,٦٧٩	*٠,٧١٣
٦	*٠,٦٣٠	٠,٥٤٧	*٠,٣٥٠	*٠,٧٥١
٧	*٠,٦٦٨	*٠,٦٢٤	*٠,٣٥٢	*٠,٥٨٩
٨	*٠,٥٧٤	*٠,٥٢٤	*٠,٦٥٤	٠,٥٠٢
٩	*٠,٤٨٩	*٠,٤٧٨	*٠,٤٧٨	*٠,٤٨٧
١٠		*٠,٥٨٧	*٠,٤٨٩	٠,٤٥٢
١١		*٠,٦٢٠	*٠,٥٠١	*٠,٤٢٨
١٢			*٠,٥٤٤	*٠,٦٢٤
١٣				*٠,٥٨٩
١٤				
١٥				

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد المنتمية له من ابعاد المقياس للمحور الاول ، الثاني ، الثالث، الرابع ، وبذلك اصبح عدد عبارات المقياس (٤٥) عبارة مرفق(٤) وجميع العبارات علي درجة مقبولة من الصدق .
جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٣٠)

الدلالة	معامل الارتباط	الابعاد
٠,٠٠	*٠,٩١٥	المحور الأول : "أسباب ظهور الاقتصاد الموازي بالأنشطة الرياضية المدرسية"
٠,٠٠	*٠,٨٦٤	المحور الثاني: أشكال ظاهرة الاقتصاد الموازي في أنشطة الرياضة المدرسية
٠,٠٠	*٠,٩٤٢	المحور الثالث: تداعيات ظاهرة الاقتصاد الموازي على اقتصاد الدولة
٠,٠٠	٠,٩١٣	المحور الرابع : اليات مواجهة ظاهرة الاقتصاد الموازي بالمدارس الدولية

يتضح من جدول (٧) ان جميع قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ مما يدل علي ان المقياس علي درجة مقبولة من الصدق .
ثانياً: معامل الثبات:

للتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحثون باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث، خارج العينة الأصلية ، كما يتضح من جدول (١٠):
جدول (٨) قيم معاملات الثبات لابعاد الاستبانة

التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ	الابعاد
جتمان	سييرمان		
*٠,٩٦٥	*٠,٩٦٤	*٠,٩٤٠	المحور الأول : "أسباب ظهور الاقتصاد الموازي بالأنشطة الرياضية المدرسية"
*٠,٩٣٥	*٠,٩٢٨	*٠,٩٢٦	المحور الثاني: أشكال ظاهرة الاقتصاد الموازي في أنشطة الرياضة المدرسية
*٠,٩٦٣	*٠,٩٦٧	*٠,٩٥٢	المحور الثالث: تداعيات ظاهرة الاقتصاد الموازي على اقتصاد الدولة
٠,٩٤٨	*٠,٩٢٢	٠,٩٣٤	المحور الرابع : اليات مواجهة ظاهرة الاقتصاد الموازي بالمدارس الدولية

يتضح من جدول (٨) ان جميع قيم معامل الثبات في كل بعد من ابعاد المقياس جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ مما يدل علي ان المقياس علي درجة مقبولة من الثبات .
تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان، وتسهيلاً لتفسير النتائج، قام الباحثون بترجمة سلم الإجابة الخاص بعبارات الاستبيان من تقدير لفظي (موافق بدرجة كبيره، موافق، غير موافق) إلى تقدير كمي (١,٢,٣) على الترتيب، ولتحديد درجة تقديرات أفراد العينة على عبارات ومحاور الاستبيان.

إجراءات البحث:

خامساً: تطبيق البحث:

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على عينة البحث الأساسية وعددها (١٥٤) فرد من

الأفراد العاملين علي تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، خلال الفترة من يوم الاثنين ٢٠٢٣/١٢/١٨ الى يوم الاثنين ٢٠٢٤/١/٢٩، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثون بتصحيح الاستجابات وتفريغها في كشوف معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً. سادساً: المعالجات الإحصائية:

اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث على ما يلي:

التكرارات والنسب المئوية - معاملات الارتباط- الفا كرونباخ- التجزئة النصفية- كا^٢.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

أولاً- فيما يتعلق بال محور الأول " أسباب ظهور الاقتصاد الموازي بالأنشطة الرياضية المدرسية "

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (٩) :

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية وكا^٢ لاستجابات عينة البحث علي عبارات المحور الأول- " أسباب ظهور الاقتصاد

الموازي بالأنشطة الرياضية المدرسية" ن = (١٥٤)

م	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	الوزن النسبي	كا ^٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	107	69.48	35	22.73	12	7.79	403.00	87.23	95.71	٦
٢	108	70.13	26	16.88	20	12.99	396.00	85.71	94.19	٧
٣	102	66.23	36	23.38	16	10.39	394.00	85.28	78.92	٨
٤	131	85.06	5	3.25	18	11.69	421.00	91.13	187.12	٣
٥	116	75.32	23	14.94	15	9.74	409.00	88.53	122.83	٤

٥	110.71	88.31	408.00	7.79	12	19.48	30	72.73	112	عدم مرونة اللوائح التنظيمية لبعض المدارس الدولية.	٦
٩	76.93	84.63	391.00	12.34	19	21.43	33	66.23	102	غياب وضوح رؤي تشغيل المنشآت التعليمية بما يواكب سوق العمل؟	٧
٢	156.81	91.99	425.00	4.55	7	14.94	23	80.52	124	ضعف مهارات خريجي كليات التربية الرياضية بما يناسب متطلبات سوق العمل.	٨
١	162.11	92.64	428.00	3.25	5	15.58	24	81.17	125	عدم تناسب إجراءات النظام الضريبي مع حاجات المدارس الدولية.	٩

*قيمة (٢١٥) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

يظهر تحليل البيانات في جدول (٩) أن هناك اتجاهاً واضحاً في الاستجابات للعبارات المختلفة المتعلقة بأسباب ظهور الاقتصاد الموازي في الأنشطة الرياضية المدرسية.

- يأتي في المرتبة الأولى العبارة التي تتحدث عن عدم تناسب إجراءات النظام الضريبي مع حاجات المدارس الدولية، والتي حصلت على أعلى مستوى من الموافقة بنسبة ٩٢,٦٤%. يشير هذا إلى أن النظام الضريبي قد يكون عاملاً رئيسياً في تشكيل الظروف المالية للمدارس الدولية.

- في المرتبة الثانية، تأتي العبارة التي تتحدث عن ضعف مهارات خريجي كليات التربية الرياضية بما يناسب متطلبات سوق العمل، والتي حصلت على نسبة موافقة بلغت ٩١,٩٩%. هذا يشير إلى أهمية تطوير مهارات الخريجين لتلبية احتياجات سوق العمل.

- في المرتبة الثالثة، تأتي العبارة التي تتحدث عن ارتفاع نسبة مساهمة الأفراد في معاشات التقاعد وتأثيرها على البحث عن وظائف أخرى، والتي حصلت على نسبة موافقة بلغت ٩١,١٣%. يظهر ذلك أن الظروف المالية ومساهمات التقاعد قد تؤثر بشكل كبير على اختيار الأفراد للوظائف.

- يمكن أن توفر هذه النتائج للمسؤولين في المدارس الدولية والمؤسسات ذات الصلة رؤية أفضل حول التحديات المالية والاقتصادية التي تواجهها، وتوجيه جهودهم نحو تحسين السياسات والإجراءات لتلبية احتياجات السوق والمجتمع بشكل أفضل.

ويرى الباحثون أن أسباب ظهور الاقتصاد الموازي في الأنشطة الرياضية المدرسية وفقاً للجدول المقدم، يمكننا النظر إلى النتائج الموجودة وتقديم تحليل شامل:

١. عدم تناسب إجراءات النظام الضريبي مع حاجات المدارس الدولية:
 - يعكس هذا العامل الضغوط المالية التي تواجهها المدارس الدولية، حيث يمكن أن يؤدي الضغط الضريبي إلى البحث عن مصادر دخل بديلة.
 ٢. ضعف مهارات خريجي كليات التربية الرياضية بما يناسب متطلبات سوق العمل:
 - يشير هذا العامل إلى الحاجة الماسة لتطوير برامج التعليم والتدريب لتلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة.
 ٣. ارتفاع نسبة مساهمة الأفراد معاشات التقاعد قد يدفع معظمهم إلى البحث عن وظائف أخرى خفية أو غير رسمية:
 - هذا يظهر أهمية الضغوط المالية الشخصية على الموظفين، مما يدفع بعضهم إلى البحث عن مصادر إضافية للدخل، وربما تكون الأنشطة الرياضية المدرسية فرصة لذلك.
 ٤. تدني مستويات الأجور والتي لا تتناسب مع مستوى المعيشة:
 - يعكس هذا العامل الضغوط المالية التي يواجهها الأفراد في السوق العمل، والتي قد تدفع بعضهم إلى البحث عن فرص إضافية للدخل، والتي قد تشمل الاشتراك في الأنشطة الرياضية المدرسية.
 ٥. عدم مرونة اللوائح التنظيمية لبعض المدارس الدولية:
 - يمكن أن يؤدي عدم وجود تنظيم مناسب أو مرونة في اللوائح إلى ارتفاع التكاليف والضغوط المالية على المدارس.
 ٦. الإجراءات الإدارية والتنظيمية المعقدة بالمدارس الدولية:
 - يظهر هنا أن تعقيد الإجراءات الإدارية والتنظيمية قد يكون عائقاً لتحقيق الكفاءة المالية، مما يدفع المدارس إلى البحث عن مصادر تمويل بديلة.
- من خلال هذا التحليل، يمكن للمنظمات التعليمية والسلطات ذات الصلة أن تدرك التحديات المالية التي تواجهها المدارس الرياضية المدرسية وتعمل على تطوير استراتيجيات لمعالجة هذه القضايا بشكل فعال.
- وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من دراسة نجوم اسامة (٢٠١٣) (١٦)، دراسة دراسة شيحان شهاب (٢٠١٣) (٦)، دراسة دراسة مجد ميخائيل (٢٠١٥) (٩) والتي اشارت الى ان ظاهرة الاقتصاد الموازي في الرياضة المدرسية قد ترجع الى عدة عوامل منها:
١. تقليل التكاليف الشخصية: بعض الطلاب قد يعملون في الاقتصاد الموازي لتحقيق

مكاسب مالية شخصية، سواء لتوفير أموال لشراء معدات رياضية جديدة أو للحصول على الأموال الإضافية لأغراض شخصية أخرى.

٢. تنمية المهارات الريادية: من خلال ممارسة الأنشطة الاقتصادية في الأنشطة الرياضية المدرسية، يمكن للطلاب تطوير مهارات الريادة والتجارة، مما يعزز قدراتهم الشخصية والمهنية.

٣. توفير الخدمات والمنتجات: الاقتصاد الموازي في الأنشطة الرياضية المدرسية قد ينشأ لتلبية الحاجة إلى الخدمات والمنتجات التي قد لا تكون متاحة بشكل كافٍ من خلال القنوات الرسمية، مثل بيع المأكولات الخفيفة أو المشروبات خلال الفعاليات الرياضية.

٤. تعزيز الروح التنافسية: قد يحفز الاقتصاد الموازي الطلاب على المنافسة وتحقيق الأرباح من خلال بيع المنتجات أو تقديم الخدمات، مما يعزز الروح التنافسية والاجتهاد.

٥. تأثير العوامل الاقتصادية الخارجية: قد يؤثر الوضع الاقتصادي العام على نشاطات الاقتصاد الموازي في الأنشطة الرياضية المدرسية، حيث يمكن أن تدفع الضغوط الاقتصادية الخارجية الطلاب إلى البحث عن فرص لكسب الأموال الإضافية.

كما ينشأ الاقتصاد الموازي في الأنشطة الرياضية المدرسية نتيجة لاحتياجات ورغبات الطلاب، وقد يكون له أثر إيجابي على تطوير مهاراتهم واكتساب تجارب جديدة، ولكن يجب أن يتم تنظيمه بشكل منظم وتحت إشراف المعلمين والإدارة المدرسية.

ثانياً- فيما يتعلق بالمحور الثاني " اشكال أنشطة الاقتصاد الموازي في برامج الرياضة المدرسية".

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (١٠) :

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية وكا لاستجابات عينة البحث علي عبارات المحور الثاني -

اشكال أنشطة الاقتصاد الموازي في برامج الرياضة المدرسية ن= (١٥٤)

م	موافق بدرجة كبيرة	موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	الوزن النسبي	٢٤	الترتيب
		ك	%	ك	%				
١	111	72.08	29	18.83	14	405.00	87.66	106.23	٣
٢	124	80.52	22	14.29	8	424.00	91.77	156.22	١
٣	110	71.43	32	20.78	12	406.00	87.88	104.48	٢
٤	104	67.53	33	21.43	17	395.00	85.50	83.55	٥
٥	97	62.99	38	24.68	19	386.00	83.55	64.46	٧
٦	103	66.88	30	19.48	21	390.00	84.42	78.80	٦
٧	92	59.74	36	23.38	26	374.00	80.95	49.30	٩
٨	71	46.10	50	32.47	33	346.00	74.89	14.12	١١
٩	114	74.03	21	13.64	19	403.00	87.23	114.80	٤
١٠	90	58.44	47	30.52	17	381.00	82.47	52.46	٨

١٠	25.19	77.49	358.00	18.83	29	29.87	46	51.30	79	بيع السلع الرياضية داخل المدارس الدولية.	١١
----	-------	-------	--------	-------	----	-------	----	-------	----	--	----

*قيمة (٢٤) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٥.٩٩١)

يظهر تحليل البيانات في جدول (١٠) أن هناك اتجاهاً واضحاً في الاستجابات للعبارات المختلفة المتعلقة بأشكال أنشطة الاقتصاد الموازي في برامج الرياضة المدرسية.

يتضح من بيانات جدول (١٠) أن الأكاديميات التي تعلم كرة القدم في المدارس الدولية هي الأكثر وزناً نسبياً بنسبة ٩١,٧٧٪، مما يشير إلى أن هذا النشاط يحظى بمستوى عالٍ من الاهتمام والتفضيل في السياق المدرسي الدولي. تليها بعد ذلك أكاديميات تعليم الكرة الطائرة بنسبة ٨٧,٨٨٪، وأكاديميات تعليم السباحة بنسبة ٨٧,٦٦٪، مما يشير إلى أن هذه الأنشطة الرياضية لها أيضاً شعبية كبيرة في المدارس الدولية.

ومن الجدير بالذكر أن الفقرة رقم ٨، التي تتعلق بأكاديميات تعليم الجودو، تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة ٧٤,٨٩٪، وهذا يعكس اهتماماً أقل بنشاطات الجودو في المدارس الدولية مقارنة بالأنشطة الأخرى المذكورة في الجدول.

ويرى الباحثون أن استكشاف أسباب الترتيب والتفاوت في الأوزان النسبية بين العبارات المذكورة في الجدول. هنا بعض النقاط التي يمكن مناقشتها:

-الطلب والاهتمام: التفاوت في الأوزان النسبية قد يعكس مدى الطلب والاهتمام بأنشطة معينة في السياق المدرسي الدولي. على سبيل المثال، يمكن أن يكون الطلب على تعلم كرة القدم أكبر من الطلب على الجودو في بعض المدارس.

-الثقافة المدرسية: قد يتأثر التفاوت في الأوزان النسبية بالثقافة المدرسية والقيم المحلية. على سبيل المثال، قد يكون هناك ترسيخ قوي لرياضة معينة في بعض المدارس الدولية نتيجة لتقاليد رياضية محددة.

-التسويق والترويج: قد يؤثر التسويق والترويج لأنشطة معينة على مدى شعبيتها وبالتالي على وزنها النسبي في الجدول. إذا قامت المدرسة بتسويق نشاطاً رياضياً معيناً بشكل قوي، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة الطلب عليه.

-المرافق المتاحة: قد تؤثر المرافق المتاحة في المدرسة، مثل المسابح أو الملاعب، على تفضيل الطلاب لنشاطات محددة على أخرى.

من المهم أيضاً النظر في السياق الثقافي والاجتماعي للمدرسة الدولية وتفاعلها مع الأنشطة الرياضية. توفير منصات لتبادل الآراء والتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور يمكن أن يساعد في فهم دوافع وتفضيلات الطلاب تجاه الأنشطة الرياضية المختلفة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من دراسة نسرين إسماعيل (٢٠١٦) (١٧)،

دراسة محمود رشاد ظهران، (٢٠٢٢) (١٤)، دراسة عربي ومالك وحنيف (Arby and malik and hanif 2010) (٢٢)، دراسة دراسة اديمولا ويليم (Ademmola, William (2012) (٢٤)، دراسة دراسة فلاشكي ام (Vlachaki, M (2015) (٢١)، والتي اشارت الى ان برامج الرياضة المدرسية قد تظهر أشكالاً متنوعة من الاقتصاد الموازي، وهذا يمكن أن يشمل:

- قد يحدث تبادل غير رسمي للمعدات الرياضية بين الطلاب، مثل بيع أو تبادل المعدات الرياضية المستعملة بأسعار منخفضة بين الطلاب.

- قد يقوم الطلاب ببيع التذاكر للفعاليات الرياضية المدرسية أو المنتجات التذكارية مثل القمصان أو الأكواب التذكارية خلال المباريات والفعاليات الرياضية.

- يتم تنظيم فعاليات رياضية مدرسية مدفوعة التكاليف، مثل البطولات أو الرحلات الرياضية، ويمكن أن يتم توفير التمويل من خلال تبرعات الطلاب أو بيع تذاكر الدخول.

- قد يستغل الطلاب الفرصة لبيع الوجبات الخفيفة والمشروبات خلال الفعاليات الرياضية، مما يمثل نشاطاً اقتصادياً موازياً.

هذه الأنشطة تعزز الروح الرياضية والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، ولكن يجب أن تتم بشكل مراقب وتحت إشراف المعلمين والإدارة المدرسية لضمان النزاهة والامتثال للسياسات المدرسية.

ثالثاً- فيما يتعلق بالمحور الثالث " تداعيات ظاهرة الاقتصاد الموازي على اقتصاد الدولة "

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (١١) :

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية وكا ٢ لاستجابات عينة البحث علي عبارات المحور الثالث -

تداعيات ظاهرة الاقتصاد الموازي على اقتصاد الدولة ن= (١٥٤)

م	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	الوزن النسبي	٢٤	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
٤	98	63.64	38	24.68	18	11.69	457.00	98.28	67.54	١
١٠	135	87.66	15	9.74	4	2.60	435.00	94.16	205.75	٢
١٢	132	85.71	17	11.04	5	3.25	433.00	93.72	191.56	٣

١١	التأثير بشكل سلبي على معدلات النمو الاقتصادي لأنشطة الرياضة المدرسية.	129	83.77	18	11.69	7	4.55	412.00	89.18	177.46	٤
٣	نشطة الاقتصاد الموازي في الرياضة المدرسية لا تضمن للمدارس جودة الخدمة المقدمة تجاه الأفراد مما يسبب مشكلة	83	53.90	25	16.23	46	29.87	409.00	87.96	33.60	٥
٨	عدم تمتع القائمين على تنفيذ أنشطة الرياضة المدرسية بحقوقهم في الحصول على تأمينات صحية أو اجتماعية أو تعويضات نهاية الخدمة	129	83.77	21	13.64	4	2.60	388.00	83.98	179.10	٦
٥	سوء تخصيص الموارد الاقتصادية لأنشطة الرياضة المدرسية وسوء توزيع الناتج المحلي	96	62.34	36	23.38	22	14.29	382.00	82.68	60.22	٧
٩	عدم دقة البيانات والمعلومات الواردة عن معدلات نمو أنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية.	128	83.12	24	15.58	2	1.30	381.00	82.47	176.48	٨
٢	ازدواجية العمل من أهم المشكلات التي تسبب فيها الاقتصاد الموازي	93	60.39	35	22.73	26	16.88	375.00	81.17	51.53	٩
٦	استنزاف المنشأة التعليمية من حيث المرافق وعدد ساعات التشغيل.	135	87.66	11	7.14	8	5.19	374.00	80.95	204.65	١٠
١	اختلاف أهداف القائمين على أنشطة الرياضة المدرسية مع أهداف المؤسسة التعليمية.	87	56.49	38	24.68	29	18.83	366.00	79.22	37.97	١١
٧	عدم تمتع خريجي كليات التربية الرياضية أصحاب المهن غير الرسمية بالأمان الاجتماعي والمادي	116	75.32	26	16.88	12	7.79	345.00	74.68	124.12	١٢

*قيمة (٢كا) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

يظهر تحليل البيانات في جدول (١١) أن هناك اتجاهاً واضحاً في الاستجابات للعبارات المختلفة المتعلقة بتداعيات ظاهرة الاقتصاد الموازي على اقتصاد الدولة.

- تحتل الفقرة (٤) والتي تنص على "انخفاض معدلات النمو الاقتصاديّ بأنشطة الرياضة المدرسية" وبوزن نسبي (98.28%) المرتبة الأولى بنسبة عالية، مما يشير إلى انخفاض معدلات النمو الاقتصاديّ بأنشطة الرياضة المدرسية.

- تحتل الفقرة (١٠) والتي تنص على "عدم معرفة الحجم الحقيقيّ لأنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية" وبوزن نسبي (9٤,١٦%) المرتبة الثانية بنسبة عالية، مما يشير إلى عدم المعرفة الحقيقية بحجم الأنشطة الرياضية المدرسية بالمدارس الدولية.

- تحتل الفقرة (١٢) والتي تنص على "عملية إضفاء الطابع الرسمي على أنشطة الاقتصاد الموازي عملية معقدة إلى حد كبير" وبوزن نسبي (9٣,٧٢%) المرتبة الثالثة بنسبة عالية، مما يشير إلى أن عملية إضفاء الطابع الرسمي على أنشطة الاقتصاد الموازي عملية معقدة إلى حد كبير.

- تحتل الفقرة (١١) والتي تنص على "التأثير بشكل سلبيّ على معدلات النمو الاقتصاديّ لأنشطة الرياضة المدرسية" وبوزن نسبي (٨٩,١٨%) المرتبة الرابعة بنسبة عالية، مما يشير إلى التأثير السلبي لظاهرة الاقتصاد الموازي على معدلات النمو الاقتصاديّ لأنشطة الرياضة المدرسية.

كما تظهر هذه النتائج عدة مشكلات محتملة فيما يتعلق بأنشطة الرياضة المدرسية وتأثيرها على النمو الاقتصاديّ على النحو التالي:

١. انخفاض معدلات النمو الاقتصاديّ بأنشطة الرياضة المدرسية: يشير هذا الاكتشاف إلى أن هناك انخفاضاً في معدلات النمو الاقتصاديّ المرتبطة بأنشطة الرياضة المدرسية. هذا الأمر يستحق دراسة مفصلة لمعرفة الأسباب والتداعيات.
٢. عدم معرفة الحجم الحقيقيّ لأنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية: العدمية في معرفة الحجم الحقيقيّ لأنشطة الرياضة المدرسية في المدارس الدولية يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في تحديد التأثير الفعليّ لهذه الأنشطة على الاقتصاد والمجتمع.
٣. عملية إضفاء الطابع الرسمي على أنشطة الاقتصاد الموازي عملية معقدة إلى حد كبير: يظهر هذا الاستنتاج أن عملية تنظيم وتنظيم الأنشطة الاقتصادية الموازية مثل أنشطة الرياضة المدرسية تواجه تحديات وتعقيدات كبيرة.
٤. التأثير السلبي لظاهرة الاقتصاد الموازي على معدلات النمو الاقتصاديّ لأنشطة الرياضة المدرسية: هذا النتيجة تشير إلى أن هناك تأثيراً سلبياً للظواهر الاقتصادية الموازية على نمو الاقتصاد المرتبط بأنشطة الرياضة المدرسية، وهو أمر يحتاج إلى اهتمام وتحليل لمعالجة السبب

والتداعيات.

بشكل عام، هذه النتائج تبرز أهمية إجراء دراسات مستقلة وتحليلات عميقة لفهم أفضل لتأثير أنشطة الرياضة المدرسية على النمو الاقتصادي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز الجوانب الإيجابية وتقليل السلبيات المحتملة.

ويرى الباحثون ان الظروف التي أدت إلى هذه النتائج يمكن مناقشتها على النحو التالي:

- انخفاض معدلات النمو الاقتصادي في أنشطة الرياضة المدرسية: يمكن أن يشير هذا إلى عوامل مثل نقص الموارد المالية للمدارس الدولية للاستثمار في برامج الرياضة، أو قلة الاهتمام بالرياضة بسبب التركيز على الجوانب الأكاديمية الأخرى.

- ازدواجية العمل وتأثيرها على الاقتصاد الموازي: قد يرتبط هذا بتحديات تنظيمية واقتصادية تواجه المؤسسات التعليمية الدولية، مثل الضغوط المالية وعدم كفاية الموارد لتوظيف المدرسين والمدرسين الرياضيين.

- عدم معرفة الحجم الحقيقي لأنشطة الرياضة المدرسية: يمكن أن يكون هذا نتيجة لنقص البيانات أو العمليات الفعالة لتوثيق وتتبع أنشطة الرياضة في المدارس الدولية، مما يصعب على الجهات المعنية فهم الاحتياجات وتحديات تلك الأنشطة.

- عدم تمتع خريجي كليات التربية الرياضية بالأمان الاجتماعي والمادي: قد يعكس هذا الواقع الاقتصادي والاجتماعي الصعوبات التي يواجهها الخريجون في العثور على فرص عمل مستقرة ومأمونة في مجال التعليم الرياضي.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من دراسة زمان وجوشن Zaman and Goschin (2015)، (٢٧)، دراسة دراسة حسان (٢٠١٧) Hassan M (٢٥)، دراسة أمينة رباعى، (٢٠١٤) (٥)، دراسة نسرین إسماعيل (٢٠١٦) (١٧)، دراسة محمود رشاد طهران، (٢٠٢٢) (١٤)، والتي اشارت نتائجها الى تأثيرات ظاهرة الاقتصاد الموازي على اقتصاد الدولة قد تكون متنوعة ومعقدة، يمكن للاقتصاد الموازي أن يؤدي إلى تهرب وتهريب الضرائب، حيث يتم تفادي دفع الضرائب من قبل الأفراد والشركات، مما يقلل من الإيرادات التي تحصل عليها الدولة وتؤثر سلباً على مواردها المالية، وقد يؤدي الاقتصاد الموازي إلى تشويه سوق العمل وزيادة معدلات التضخم، حيث يتم تداول العملة بشكل غير قانوني ويتم تهريب السلع والخدمات بطرق غير رسمية، مما يؤثر على قيمة العملة الوطنية ويزيد من ارتفاع أسعار السلع، يمكن أن يقلل الاقتصاد الموازي من الثقة في النظام المالي الرسمي، حيث يلجأ الأفراد والشركات إلى استخدام النظام الموازي بسبب عدم الثقة في القطاع المالي الرسمي، مما يؤدي إلى ضعف النظام المالي الرسمي وزيادة التوترات المالية، و يؤدي الاقتصاد الموازي إلى تقليل مستويات التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث

يزيد من عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي ويقلل من جاذبية الدولة للاستثمارات الأجنبية. رابعاً- فيما يتعلق بالمحور الرابع " اليات مواجهة ظاهرة الاقتصاد الموازي بالمدارس الدولية".

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (١٢) :

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية وكما ٢ لاستجابات عينة البحث علي عبارات المحور الرابع - اليات مواجهة ظاهرة

الاقتصاد الموازي بالمدارس الدولية ن = (١٥٤)

م	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	الوزن النسبي	٢١٤	الترتيب	م
			%	ك					
١	١١٨	٧٦.٦٢	٢٦	١٦.٨٨	١٠	٦.٤٩	١٣٢.٣٨	١٢	١
إجراء إصلاحات ضريبية شاملة لأليات تنفيذ أنشطة الرياضة المدرسية.									
٢	١١٨	٧٦.٦٢	٢٤	١٥.٥٨	١٢	٧.٧٩	١٣١.٢٩	١٣	٢
إخضاع جميع أنشطة الرياضة المدرسية لإدارة المدرسة بما يتماشى مع سياساتها .									
٣	١٣٤	٨٧.٠١	١٦	١٠.٣٩	٤	٢.٦٠	٢٠١.١١	٣	٣
إدارة وتشغيل المنشأة الرياضية بجودة عالية مما يعمل علي الحد من انتشار أنشطة الاقتصاد الموازي في الرياضة المدرسية									
٤	١٢٧	٨٢.٤٧	٢٠	١٢.٩٩	٧	٤.٥٥	١٦٨.٩٦	١١	٤
الأشراف العام للإدارة التعليمية علي أنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية.									
٥	١٣٦	٨٨.٣١	١١	٧.١٤	٧	٤.٥٥	٢٠٩.٦٤	٥	٥
الاعتراف بقدرة تقنين أنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية على الحد من معدل الفقر.									
٦	١٣٧	٨٨.٩٦	١٢	٧.٧٩	٥	٣.٢٥	٢١٤.٩٤	٢	٦
تبني سياسات واضحة للأنشطة الرياضية المدرسية تشجع الإبداع وتنمي ثقافة التفاؤل.									
٧	١٣٣	٨٦.٣٦	١٤	٩.٠٩	٧	٤.٥٥	١٩٥.٣٨	٩	٧
تسهيل الإجراءات القانونية لدمج أنشطة الرياضة									

										المدرسية داخل الاقتصاد الرسمي	
٧	187.67	94.16	435.00	2.60	4	12.34	19	85.06	131	إنشاء هياكل دعم لأنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية.	٨
٤	209.84	94.81	438.00	3.90	6	7.79	12	88.31	136	تطوير عملية التدريب وتنمية المهارات بما يتفق مع خصائص أنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية.	٩
١	215.64	95.67	442.00	1.95	3	9.09	14	88.96	137	تلبية متطلبات المجتمع الخدمية في أنشطة الرياضة المدرسية من خلال اطر قانونية	١٠
٦	192.65	94.59	437.00	1.95	3	12.34	19	85.71	132	العمل على تبسيط الإجراءات الإدارية والتنظيمية المعقدة لتشجيع الأفراد على تسجيل أعمالهم مهما كان حجمها	١١
١٠	195.38	93.94	434.00	4.55	7	9.09	14	86.36	133	العمل على رفع مستويات أجور العاملين بالمدارس الدولية حتى تتناسب مع مستويات المعيشة	١٢
٨	187.67	94.16	435.00	2.60	4	12.34	19	85.06	131	وضع إطار تنظيمي لأنشطة الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية لمواكبة متغيرات التي تطرق على سوق العمل.	١٣

*قيمة (٢٤) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

في ضوء بيانات جدول (١٢)، يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- تلبية متطلبات المجتمع الخدمية في أنشطة الرياضة المدرسية من خلال اطر قانونية (٩٥,٦٧%):
- يظهر ارتفاع الوزن النسبي لهذه الفقرة أن هناك اهتماما كبيرا بضرورة تلبية متطلبات المجتمع من خلال وضع اطر قانونية لتنظيم الأنشطة الرياضية في المدارس.
- تبني سياسات واضحة للأنشطة الرياضية المدرسية تشجع الإبداع وتنمي ثقافة التفاؤل (٩٥,٠٢%):
- يدل الوزن النسبي العالي لهذه الفقرة على أهمية وجود سياسات واضحة تعزز الإبداع وتشجع

الثقافة الإيجابية بين الطلاب من خلال الأنشطة الرياضية.

- إدارة وتشغيل المنشأة الرياضية بجودة عالية مما يعمل على الحد من انتشار أنشطة الاقتصاد الموازي في الرياضة المدرسية (٩٤,٨١%) : تعكس هذه الفقرة الاهتمام بتحسين إدارة وتشغيل المنشآت الرياضية في المدارس بجودة عالية، مما يسهم في تقليل انتشار الأنشطة غير الرسمية.

- إخضاع جميع أنشطة الرياضة المدرسية لإدارة المدرسة بما يتماشى مع سياساتها (٨٩,٦١%) : يبدو أن هذه الفقرة لديها وزن نسبي أقل بعض الشيء مقارنة بالفقرات الأخرى، مما يشير إلى أنه قد يكون هناك بعض التحديات في تطبيق هذا النوع من السياسات بشكل كامل في بعض المدارس.

تظهر هذه النتائج الأهمية الكبيرة لتطوير إطار تنظيمي وسياسي قوي للأنشطة الرياضية في المدارس، وتحسين جودة إدارتها وتشغيلها بما يتناسب مع احتياجات المجتمع وتطلعات الطلاب. ويعزو الباحثون الأسباب والتحديات التي تمثلت في النتائج إلى عدة عوامل قد تشمل:

- ضعف التمويل والاستثمار: قد يكون هناك نقص في التمويل والاستثمار في الرياضة المدرسية، مما يؤثر على جودة البرامج والأنشطة المقدمة.

- نقص في التنظيم والرقابة: يمكن أن يؤدي نقص التنظيم والرقابة إلى ازدواجية العمل وتدهور الخدمات المقدمة في الرياضة المدرسية.

- قلة الوعي والمعرفة: قد يكون هناك نقص في الوعي والمعرفة بالأنشطة الرياضية المدرسية وأهميتها، مما يؤدي إلى عدم معرفة الحجم الحقيقي لهذه الأنشطة.

- نقص الدعم للعاملين في مجال التربية الرياضية: يمكن أن يؤدي عدم تمتع العاملين في مجال التربية الرياضية بالأمان الاجتماعي والمادي إلى تقليل من مستوى الالتزام والتحفيز لتقديم خدمات رياضية مدرسية عالية الجودة.

- ضعف التخطيط والإدارة: قد يكون هناك نقص في عمليات التخطيط والإدارة في المؤسسات التعليمية، مما يؤثر على تنظيم الأنشطة الرياضية المدرسية وجودتها.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من دراسة نجوم اسامة (٢٠١٣) (١٦)، دراسة دراسة شبحان شحاب (٢٠١٣) (٦)، دراسة دراسة مجد ميخائيل (٢٠١٥) (٩) والتي اشارت نتائجها أن تكون هناك حملات توعية منظمة للطلاب وأولياء الأمور حول الآثار السلبية للنشاط الاقتصادي غير المشروع، بما في ذلك الاقتصاد الموازي، والتأكيد على القيم والمبادئ الأخلاقية في المجتمع المدرسي، أن تتخذ المدارس إجراءات صارمة لمكافحة النشاط الاقتصادي غير المشروع، بما في ذلك فرض عقوبات مناسبة على الطلاب الذين يشاركون فيه، والتعاون مع السلطات المحلية لتطبيق القوانين المتعلقة بالاقتصاد الموازي، على المدارس تشجيع التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الطلاب،

وتوفير بيئة داعمة ومشجعة تعزز الاندماج الاجتماعي والشعور بالانتماء، مما يقلل من الرغبة في اللجوء إلى الأنشطة الاقتصادية غير المشروعة كوسيلة للتواصل والتفاعل، التعاون مع الجهات المعنية الخارجية مثل السلطات المحلية والشرطة والمنظمات غير الحكومية لمكافحة ظاهرة الاقتصاد الموازي وتوفير الدعم اللازم للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة.

الاستنتاجات والتوصيات:ـ

أولا الاستنتاجات :

أولاً- فيما يتعلق بالمحور الأول " أسباب ظهور الاقتصاد الموازي بالأنشطة الرياضية المدرسية " ١. تأثير النظام الضريبي على المدارس الدولية: يظهر أن عدم تناسب إجراءات النظام الضريبي مع حاجات المدارس الدولية قد يكون عاملاً رئيسياً في تشكيل الظروف المالية لهذه المدارس. يجب أن يكون هذا التحدي على رأس أولويات المسؤولين لضمان استمرارية وتطوير البرامج التعليمية.

٢. تحسين مهارات خريجي كليات التربية الرياضية: يبرز أهمية تطوير مهارات خريجي كليات التربية الرياضية لتناسب متطلبات سوق العمل. يجب على الجامعات والمؤسسات التعليمية التعاون مع صناعة الرياضة لتطوير برامج تعليمية تلبي احتياجات السوق.

٣. تأثير مساهمات التقاعد على سوق العمل: تشير النتائج إلى أن ارتفاع مساهمات التقاعد قد يؤثر على قرارات الأفراد بشأن البحث عن وظائف أخرى. يجب على صانعي السياسات الاقتصادية أن يأخذوا في اعتبارهم هذا التأثير المحتمل عند وضع السياسات ذات الصلة.

٤. توجيه الجهود نحو تحسين السياسات والإجراءات: يمكن أن توفر هذه الاستنتاجات للمسؤولين في المدارس الدولية والمؤسسات ذات الصلة توجيهاً أفضل لجهودهم نحو تحسين السياسات والإجراءات، لتلبية احتياجات السوق والمجتمع بشكل أفضل وضمان استمرارية العملية التعليمية بشكل فعال.

ثانياً- فيما يتعلق بالمحور الثاني " اشكال أنشطة الاقتصاد الموازي في برامج الرياضة المدرسية".

١. الطلب والاهتمام: يعكس التفاوت في الأوزان النسبية مدى الطلب والاهتمام بأنشطة معينة في السياق المدرسي الدولي. يجب أخذ هذا العامل في الاعتبار عند تخطيط برامج الرياضة المدرسية لضمان استجابة فعالة لاحتياجات الطلاب.

٢. الثقافة المدرسية: يمكن أن يؤثر التفاوت في الأوزان النسبية على الثقافة المدرسية والقيم المحلية. يجب على المدارس الدولية التفكير في هذه العوامل عند تطوير برامج الرياضة لضمان تعزيز التنوع الثقافي وتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة.

٣. التسويق والترويج: يمكن أن يؤثر التسويق والترويج بشكل كبير على شعبية الأنشطة الرياضية

المدرسية. يجب على المدارس الاستفادة من استراتيجيات التسويق الفعالة لزيادة الإقبال على أنشطتها الرياضية.

٤. المرافق المتاحة: تعد المرافق المتاحة في المدرسة عاملاً مهماً يؤثر على تفضيل الطلاب لنشاطات محددة على أخرى. يجب على المدارس الاستثمار في توفير مرافق متعددة لدعم مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

ثالثاً- فيما يتعلق بالمحور الثالث " تداعيات ظاهرة الاقتصاد الموازي على اقتصاد الدولة ".

١. انخفاض معدلات النمو الاقتصادي لأنشطة الرياضة المدرسية: تشير الفقرة (٤) إلى انخفاض معدلات النمو الاقتصادي لأنشطة الرياضة المدرسية بنسبة عالية، مما يشير إلى ضرورة توجيه اهتمام إلى تحديات التمويل والموارد المالية المتعلقة بهذه الأنشطة.

٢. عدم معرفة الحجم الحقيقي لأنشطة الرياضة المدرسية: يظهر الوزن النسبي العالي للفقرة (١٠) أن هناك عدم معرفة حقيقية بحجم أنشطة الرياضة المدرسية في المدارس الدولية، مما يبرز الحاجة إلى استراتيجيات تقييم وتحليل أفضل لهذه الأنشطة.

٣. عملية إضفاء الطابع الرسمي على أنشطة الاقتصاد الموازي: تشير الفقرة (١٢) إلى أن عملية إضفاء الطابع الرسمي على أنشطة الاقتصاد الموازي هي عملية معقدة، مما يستدعي النظر في سياسات وإجراءات تنظيمية فعالة لتنظيم هذه الأنشطة.

٤. تأثير سلبي على معدلات النمو الاقتصادي لأنشطة الرياضة المدرسية: تشير الفقرة (١١) إلى تأثير سلبي لظاهرة الاقتصاد الموازي على معدلات النمو الاقتصادي لأنشطة الرياضة المدرسية، مما يستدعي التدابير لتقليل هذا التأثير السلبي وتعزيز استدامة البرامج الرياضية المدرسية.

رابعاً- فيما يتعلق بالمحور الرابع " اليات مواجهة ظاهرة الاقتصاد الموازي بالمدارس الدولية ".

١. أهمية وضع إطار قانوني لتنظيم الأنشطة الرياضية المدرسية لتلبية متطلبات المجتمع الخدمية: يشير الوزن النسبي العالي للفقرة الأولى إلى الاهتمام المتزايد بتلبية متطلبات المجتمع من خلال وضع إطار قانوني لتنظيم الأنشطة الرياضية في المدارس. هذا يشير إلى أهمية إنشاء سياسات وإجراءات قانونية فعالة لتعزيز سلامة وجود البرامج الرياضية المدرسية.

٢. أهمية تبني سياسات واضحة لتعزيز الإبداع وثقافة التفاؤل: يظهر الوزن النسبي العالي للفقرة الثانية أن هناك حاجة ملحة إلى وجود سياسات واضحة تشجع الإبداع وتعزز ثقافة التفاؤل بين الطلاب من خلال الأنشطة الرياضية. هذه السياسات يمكن أن تساهم في تحفيز المشاركة وتعزيز الروح المعنوية لدى الطلاب.

٣. أهمية تحسين إدارة المنشآت الرياضية للحد من انتشار الأنشطة غير الرسمية: تشير الفقرة الثالثة

إلى أن تحسين إدارة وتشغيل المنشآت الرياضية في المدارس بجودة عالية يمكن أن يسهم في تقليل انتشار الأنشطة غير الرسمية. هذا يبرز أهمية الاستثمار في بنية التحتية وتطوير الإجراءات الإدارية لضمان بيئة آمنة ومحفزة للطلاب.

٤. التحديات في تطبيق سياسات إدارة المدرسة لأنشطة الرياضة المدرسية: يظهر وزن الفقرة الرابعة أن هناك تحديات في تطبيق سياسات إدارة المدرسة لأنشطة الرياضة المدرسية بشكل كامل في بعض المدارس.

ثانياً التوصيات :

١. تطوير إطار قانوني فعال: يُوصى بضرورة تطوير إطار قانوني ينظم أنشطة الرياضة المدرسية، يشمل توفير الإرشاد والمعايير اللازمة لضمان سلامة وجود هذه الأنشطة، ويعزز التعاون بين المدارس والجهات القانونية لضمان الامتثال للتشريعات واللوائح المحلية.

٢. وضع سياسات تشجيعية للإبداع وثقافة التفاؤل: يجب على المدارس والمؤسسات التعليمية تبني سياسات واضحة تشجع الإبداع وتنمي ثقافة التفاؤل بين الطلاب من خلال الأنشطة الرياضية، من خلال توفير بيئة داعمة وتحفيزية وتعزيز المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التخطيط والتنظيم.

٣. تحسين إدارة المنشآت الرياضية والتشغيل بجودة عالية: ينبغي على المدارس والمؤسسات التعليمية تعزيز جودة إدارة وتشغيل المنشآت الرياضية، من خلال توفير التدريب المهني وتطوير القدرات للكوادر الإدارية والتشغيلية، وتحسين البنية التحتية والمعدات المتاحة.

٤. تعزيز تنفيذ سياسات إدارة المدرسة لأنشطة الرياضة المدرسية: ينبغي على المسؤولين في المدارس تحديد التحديات التي تعترض تنفيذ سياسات إدارة المدرسة لأنشطة الرياضة المدرسية بشكل كامل، وتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب عليها، بما في ذلك توفير الموارد اللازمة وتعزيز التواصل مع الأطراف المعنية.

يتطلب تنفيذ هذه التوصيات التعاون والتنسيق بين المدارس والمؤسسات التعليمية والجهات الحكومية والمجتمع المحلي، بهدف تعزيز جودة برامج الرياضة المدرسية وتحقيق الفوائد الشاملة للطلاب والمجتمع.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، (٢٠٠٤): لموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٢. جمال عبد العاطى الشافعي، محمد سالم حسين درويش، (٢٠٢٣) الرياضة المدرسية "أسس وتطبيقات" مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣. حيان سليمان، (٢٠٠٧): إقتصاد الظل أو الإقتصاد الخفي، دمشق.
٤. رشيد حمودة. (٢٠١١): استراتيجيات ادارة الاقتصاد الموازي في ظل التخطيط للتنمية المستدامة. رسالة ماجستير ، ٤٠. بسكرة، جامعة بسكرة، الجزائر.
٥. رلا أحمد موسي، (٢٠١٦م) اقتصاد الظل واثره علي حسابات الدخل القومي في سورية رسالة دكتوراه جامعة تشرين سورية .
٦. شيحان سعيد شحاب، (٢٠١٣م): اثر اقتصاد الضل بين السببية والتحديد مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية العراق .
٧. عاطف وليم اندرواس. (٢٠٠٥). الإقتصاد الظلي، المفاهيم والمكونات، الاسباب. الجامعة الاسكندرية: مؤسسة شباب.
٨. علي بودلال. (٢٠١٤): القطاع غير الرسمي في سوق العمل الجزائري دراسة تحليلية. مجلة بحوث اقتصادية عربية.
٩. مجد ميخائيل، (٢٠١٥م) اقتصاد الظل في سورية وآليات علاجه (دراسة تحليلية مقارنة تجارب تاريخية) رسالة ماجستير جامعة دمشق سوريا .
١٠. محمد السقا، الإقتصاد الخفي (الكويت: جامعة الكويت، ٢٠٠٤)، ص ١١-١٢.
١١. محمد زعلاني. (٢٠١١). شمولية ظاهرة الاقتصاد غير موازي بالإشارة إلي الاقتصاد الجزائري. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية (١٠).
١٢. محمد عاطف الابجر، محمد سالم حسين درويش، (٢٠٢٣م): الاختيار والتنمية المهنية في التربية الرياضية، مركز الكتاب، القاهرة، مصر
١٣. محمود رشاد طهران مرسى، (٢٠٢٢): دراسة تحليلية لواقع الاقتصاد الموازي في تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة في الجامعات والهيئات الرياضية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان.
١٤. محمود محمود مسعد. (١٩٧٦) دور منظمة العمل الدولية في خلق وتطبيق قانون دولي للعمل. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
١٥. منظمة العمل الدولية، (٢٠١٣)، أغادير ٢٠١٣ الاقتصاد الاجتماعي والتكافلي: فرص عمل أكثر، فرص عمل أفضل من أجل الشباب، مركز تدريب منظمة العمل الدولية، الطبعة

الأولى.

١٦. نجوم محمد أسامة، (٢٠١٣م) اقتصاد الظل في سورية، حجمه، أسبابه، آثاره. مجلة المنهل (٣)
١٧. نسرین إسماعيل السيد، (٢٠١٦م) دور اقتصاد الظل في الدخل الولائي في السودان دراسة حالة محلية بور ستودان للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٣) دكتوراه جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان .
١٨. هدي حسن الخاجة : (2000) واقع التسويق الرياضي بدولة البحرين، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٢٠، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية.
١٩. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، (٢٠٠٩): الإستراتيجية الوطنية لتخفيف الفقر (بغداد: الجهاز المركزي للإحصاء).
٢٠. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، (٢٠٢٣) :استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠- الأهداف ومؤشرات الأداء، مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري، ١٣-١٥ مارس، ٢٠١٥.
٢١. وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٤-٢٠٣٠م) الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي، التعليم المشروع القومي لمصر، معا نستطيع، تقديم تعليم جيد لكل طفل، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية

22. Arby , Muhammad and Malik , Muhammad and Hanif , Muhammad . 2010 The size of informal economy in Pakistan , State Bank of Pakita. Available at : [http : //mpr.aub.uni-muenchen.de /22617/](http://mpr.aub.uni-muenchen.de /22617/)
23. Ariyo , Ademola and Bekoe , William 2012 Currency demand the underground economy and tax evasion the Case of Nigeria . Availabel,at : <http://econpapers.repec.org-/paper/rjrwpietf/071202.htm>
24. Asaminew, Emerta , 2010 The underground economy and tax evasion in Ethiopia: Implications for tax policy, research pp25
25. Hassan , M , 2017" The impact of the shadow economy on aid and tie economic development nexus in Egypt , MPRA Paper No 80990 .
26. Vlachaki , M , 2015 The Impact of the Shadow Economy on Indirect Tax Revenues . Economics & Politics , 27(2) , 234-265
27. Zaman , G. and Goschin . Z , 2015" Shadow economy and economic growth in Romania , Cons and pros Procedia Economics and Finance , 22. 80-87

ملخص البحث

تأثير الاقتصاد الموازي على تفعيل برامج الرياضة المدرسية في إطار
التنمية المستدامة: دراسة تحليلية للبعد التنموي

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

أ.م.د/ أحمد رمضان توفيق محمد

م.د/ شريف صلاح الدين محمد

الباحث/ أحمد حمدي احمد حافظ

استهدف البحث الحالي التعرف على "تأثير الاقتصاد الموازي على تفعيل برامج الرياضة المدرسية في إطار التنمية المستدامة: دراسة تحليلية للبعد التنموي"، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظراً لملائمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه، كما اشتمل مجتمع البحث على (١٨٤) فرد من الأفراد القائمين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، كذلك اختار الباحثون عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من الأفراد القائمين علي تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، وبالبالغ قوامها (١٥٤) فرد من الأفراد العاملين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، كما قام الباحثون باختيار عينة استطلاعية عشوائية بلغ قوامها (٣٠) فرد من الأفراد العاملين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية من مجتمع البحث، وخارج عينة البحث الاساسية لا جراء المعاملات العلمية لاداء البحث، وكانت اهم الاستنتاجات توجيه الجهود نحو تحسين السياسات والإجراءات: يمكن أن توفر هذه الاستنتاجات للمسؤولين في المدارس الدولية والمؤسسات ذات الصلة توجيهاً أفضل لجهودهم نحو تحسين السياسات والإجراءات، لتلبية احتياجات السوق والمجتمع بشكل أفضل وضمان استمرارية العملية التعليمية بشكل فعّال، كما كانت اهم التوصيات تطوير إطار قانوني فعّال: يُوصى بضرورة تطوير إطار قانوني ينظم أنشطة الرياضة المدرسية، يشمل توفير الإرشاد والمعايير اللازمة لضمان سلامة وجودة هذه الأنشطة، ويعزز التعاون بين المدارس والجهات القانونية لضمان الامتثال للتشريعات واللوائح المحلية.

Abstract

The Impact of the Parallel Economy on the Activation of School Sports Programs within the Framework of Sustainable Development: An Analytical Study of the Development Dimension

Dr. Mohamed Salem Hussein Darwish

Dr. Ahmed Ramadan Tawfiq Mohamed

Dr. Sherif Salah El-Din Mohamed

Researcher. Ahmed Hamdy Ahmed Hafez

The current research aimed to identify "the impact of the parallel economy on the activation of school sports programs within the framework of sustainable development: an analytical study of the development dimension", the researchers used the descriptive analytical approach due to its suitability to the nature of the research and the achievement of its objectives, and the research community included (184) individuals in charge of implementing sports programs School schools in international schools in Greater Cairo Governorate for the academic year 2023–2024 AD, as well as the researchers selected the research sample in a random deliberate way from the individuals in charge of implementing sports programs and activities in international schools in Greater Cairo Governorate, which consists of (154) individuals working on the implementation of sports programs School in international schools in Greater Cairo Governorate, the researchers also selected a random survey sample of (30) individuals working on the implementation of school sports programs from the research community, and outside the basic research sample not due to scientific transactions of the research tool, and the most important conclusions were directing efforts towards improving policies and procedures: These findings can provide officials in international schools and related institutions with better guidance for their efforts towards improving policies and procedures, to meet the needs of The market and society better and ensure the continuity of the educational process effectively, as the most important recommendations were the development of an effective legal framework: It is recommended to develop a legal framework that regulates school sports activities, including the provision of guidance and standards necessary to ensure the safety and quality of these activities, and enhances cooperation between schools and legal authorities to ensure compliance with local legislation and regulations.